

# المجلس (41) | شرح سنن ابن ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابن ماجة القدويني رحمه الله تعالى قال في سننه في باب القدر قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعلي ابن محمد قال حدثنا وكيل قال حدثنا - 00:00:00

انا يحيى ابن ابي حية ابو جناب الكلبي عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ولا هامة. فقام اليه رجل اعرابي فقال يا رسول الله ارأيت - 00:00:25

يكون به الجرب فتجد فتجلب الابل كلها قال ذلكم القدر فمن اجرب الاول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:45

وهذا الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنهم من جملة الاحاديث التي اوردها المصنف في باب القدر وهو دال على اثباته وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام مما بين انه لا عدو ولا هامة - 00:01:08

من سفره بين بعد ذلك ان لو سأله اعرابي فقال ان البعير يكون فيه الجرب فتجرب الابل لجريه تنتقل العدو منه الى غيره من الابل الصحيحه السليمه فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:34

ذلكم القدر فمن اجرم الاول ومن اجرب الاول وهذا الحديث الذي هو حديث العجوة ونظيره حديث ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ولكنه بهذا الاسناد فيه ضعف ولكن ضعفه لا يؤثر - 00:02:03

لان ما فيه جاء في صحيحه الا جملة اه ذلكم القدر فانها ما جاءت في غيره وانما الذي جاء في هذا الحديث من غير هذه الكلمة جاء في احاديث صحيحة اخرى ثابتة عن رسول الله - 00:02:25

عليه الصلاة والسلام فيكون الحديث صحيحا قوله عليه الصلاة والسلام لا عدو ولا نظيره مع ان انه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالفرار من المجرم فيجمع بين ما جاء - 00:02:46

من نفي العدو ومن فضول الامر بالفرار من المجرم هي الا تحصل العدو يجمع بينها بان الله عز وجل جعل اتصال المريض بال صحيح ومجاورته له سبب سببا في انتقال العدو - 00:03:07

ولكن ذلك ليس بالازم وانما هو بارادة الله ومشيئته فاذا شاء الله انتقال المرض انتقل واذا شاء الا ينتقل فان حصول المجاورة والاتصال بين الصحيح والمريض لا يحصل معه شيء - 00:03:37

من انتقال المرض لان الامر كله يرجع الى ارادة الله ومشيئته الله سبحانه وتعالى فاذا شاء الله ان يحصل انتقال المرض انتقل واذا شاء الله ان لا يحصل فانه لا يحصل انتقال المرض - 00:03:59

والنفي في قوله لا عدو ولا طيرة على ما كانوا في الجاهلية يعتادونه ويعتقدون من ان مجرد مجاورة المريض الصحيح انها يحصل بها الانتقال جاءت السنة بما في ذلك وانه لا يحصل شيء الا اذا كان الله قد شاء - 00:04:19

الانتقال يجب على المرأة من المريض الى الصحيح ولكن اه مجرد الاتصال ومجرد المجاورة لا يحسن به شيء بخلاف ما كانوا يحتاجونه في الجاهلية ويعتقدونه انه مجرد الاتصال يكون فيه - 00:04:47

ولا يريدون ويعلقون الامر بمشيئة الله وارادته. هو ان هذا من جملة الاسباب التي اذا حصل هذا السبب وجد هذا المسبب لا قد يحصل السبب ولا يوجد المسبب ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في هذا الحديث قال له اعرابي ارأيت البعير يكون اجرب ثم يختلط - 00:05:10

الصحيحة فيحصل لها الجرب بسبب ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم بين ان هذا كله يرجع الى مشيئة الله وارادته وانه لا تعلق مجاورة او تلازم بين المجاورة وبين انتقال المرض - 00:05:36

وان الامر كما حصل في اول مريض اول مريض ما حصل له عدوى اول مريض اصيب بالمرض ما حصل له عدوى. جاءه المرض من الله عز وجل ولهذا قال من اعدي الاول ومن اجرب الاول - 00:05:57

الذى اصابه الجرب لاول مرة من الذى اجربه يعني معناه كل ذلك يرجع الى قدرة الله ومشيئة الله وارادة الله عز وجل كما ان اول مريض حصل له المرض بدون عجوة فكذلك قد تحصل المجاورة بين المريض وال الصحيح ولا - 00:06:12

ولا تحصل العدوى لأن الامر كله يتعلق بمشيئة الله الله شاء حصول المرض باول مريض دون ان يكون حصل له انتقال المرض من من شيء اخر وكذلك ايضا اذا حصل اختلاط آآ الصحيح بالمريض بال الصحيح فان ذلك قد يحصل به الانتقال - 00:06:32 وقد لا يحصل وكل ذلك يرجع الى مشيئة الله سبحانه وتعالى ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. فاذا كل ما قدره الله فانه كائن سواء كان انتقال مرض - 00:06:58

او اه اه امراض اه لاول من اول الامر دون ان يكون هناك مجاورة صحيح كل ذلك يرجع الى ارادة الله ومشيئة الله ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن فهو الذي ينزل المرض - 00:07:15

يوقع المرض ابتداء وهو الذي اذا شاء ان ينتقل المرض من مريض الى صحيح تقل و اذا شاء الا ينتقل فانه تحصل المجاورة ويحصل الاتصال بين المريض وال الصحيح ثم لا يحصل الانتقال فاذا رجعت المسألة الى - 00:07:35

اه قضاء الله وقدره ومشيئته وارادته وان ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن فاذا شاء الله انتقال انتقل لأن الله قد شاء و اذا لم يشاً لانتقاله يشاً انتقاله وجد في مجاورة والاتصال بين المريض - 00:07:56

صحيح ثم تخلف اه انتقال المرض ولم يحصل لانه ما شاء الله كان وما لم يشاً اه لم يكن وهذا الجواب الذي اجاب به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من اجرب الاول هذا يوضح - 00:08:16

الامر بوضوح الامر وان كل شيء يرجع الى مشيئة الله وارادة الله الذي وكما ان الاول حصل له المرض من الله عز وجل بدون سبب سبب انتقال وكذلك قد يحصل الاجتماع والاتصال بين مريض و صحيح وقد يحصل الانتقال وقد لا يحصل - 00:08:34

قوله لا عجوى ولا طيرة الطيرة التشاوم بالطيور وهو انهم كانوا اذا ارادوا سفرا اطلقوا طيورا فان تيامنت تفألوا وساروا وان راحت ذات الشمال وذات اليسار تشاءموا ولم اه ولم يقدموا على الشيء الذي ارادوه - 00:09:00

والهامة نوع من الطيور يتشارمون به نوع من الطيور يتشارمون به نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة. ثقة احد اصحاب الكتب الالى تلمذى. وعلى ابن محمد هو التنافسي ثقة اخرج له - 00:09:31

النسائي في مسند علي وابن ماجة عن وكيل وكيل الجراح الرئاسي يكون في ثقة في اصحاب الكتب. ابو جناب الكلبي وهو ضعيف اخرج له ابو داود نعم عن ابيه وهو مجھول - 00:09:51

قال مرة مجھول في هنا وفي عند الاسماء قال مقبول نعم هادي الدبلومة عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما احد العادلة واحد السبعة المنكرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وجود يعني هذا الضعف في اسناده - 00:10:10

لا يؤثر على متنه الا ما جاء من كلمة القدر التي ما يعني جاء يعني ما يعبدها وما يدل عليه والا فانما سواه جاء في احاديث صحيحة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:29

هل يصح ان يقول الانسان الله امرضني يا ويلي صح لكن كان كون الانسان يعبر بالعبارات يعني الطيبة التي فيها اللادب مع الله عز وجل يعني هذا هو الذي ينبغي كما قال الله عز وجل عن الجن وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا -

مع انه جاء ان كان الله يريد ان يغريك. ان كان الله يريد ان يغريك كل شيء من الله وكل شيء بقضاء الله وقدره ولا يقع في الكون حركة ولا سكون ولا هداية ولا ضلال ولا شقاوة ولا سعادة - 00:11:12

ولا اي شيء الا بمثابة الله وارادته لكن من الادب الا يوجب الشر الى الله عز وجل كما جاء في الحديث والشر ليس اليك يعني ان يعني ليس معنى ذلك ان الشر لغيره وانه يقع في ملك الله شيء آآليس اراده - 00:11:32

كل شيء بيته الله ومشيئته لكن الشر المحس الذي لا خير فيه ولا يترتب عليه اي شيء هذا ليس الى الله لان الله عز وجل اذا قدر شر انه يترتب عليه خير - 00:11:55

فانه يترتب على الحيض فإذا ليس هناك شر محس لا يترتب عليه خير وهذا هو معنى قوله وشر والشر ليس اليك الشر ليس اليك فالله تعالى هو الذي اسعد واعشقى وامرض واصح وكل شيء من الله عز وجل - 00:12:10

الاداب والتأدب يعني هو الذي ينبغي كما جاء عن الجن وانا لا ندري الشر نريده اللي اراده الله عز وجل ام اراد بهم ربهم رشدا واضاف الرشد اليه واضيف الرشد اليه - 00:12:30

ولم وبني للمجهول فيما يتعلق بغيره وضده. نعم اذا مرتب فهو يشفيه لكن هذا ما فيه اضافة شيء الى الله مرضت يعني فيه نسبة الشفاء الى الله عز وجل لكن - 00:12:47

قضية الامرائي لا شك انه امرؤ واصحى واصعد واعشقى ويعني والية التي اليوم كان الله يريد ان ويأكلكم كان الله يريد ان يغريك ما الحكم في من لا يجالس المريض خوفا من انتقال العدوى؟ خصوصا الذي هو مصاب بالامراض الخطيرة كالايدز والفيروس الكبدي -

00:13:09

كما هو معلوم مثل ما جاء يعني الفرار مطلوب يعني هذا من الاسباب وهذا ابتعاد عن الاسباب التي توصل الى المرض لكن لا لا يعتقد انه اذا وجد المجالسة والمخالطة جاءت العجوة وجاء المرض؟ لا - 00:13:36

يعني يوجد الاتصال والمجالسة ولا يحصل الانتقام لان المسألة الاولى الله عز وجل فإذا لم يجالس او ابتعد عن عن ما فيه مرض جاء ذلك جاء ما يدل على ذلك - 00:14:03

قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا يشى ابن عيسى الجرار عن الاعلى ابن ابي المساور عن الشعبي قال لما قدم علي بن حاتم رضي الله عنه الكوفة اتيتاه في نفر من - 00:14:24

فقهاء اهل الكوفة وقلنا له حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقال اتيت النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقال يا علي بن حاتم اسلم وسلم - 00:14:40

قلت وما الاسلام؟ قال اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله وتومن بالاقدار كلها وشرها حلوها ومرها ما ذكر هذا الحديث عن علي ابن حاتم رضي الله عنه - 00:14:59

انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اسلم فاسلم اشلا فاشلا اذا دخل في الاسلام فانه يسلم من الخلود في النار وادا كان من اهل المعاصي فقد لا يسلم من النار - 00:15:19

قد لا يسلم يشاء الله عز وجل ان يعاقبه عاقبة وان شاء يعفو عنه وتجاوز عن سلم ولم يدخلوا النار ولكن السلامة التي اه تحصل لكل مسلم ولا بد منها لكل مسلم انه لا يدخل في النار - 00:15:43

انه لا يدخل في النار وانما يدخل في النار الكفار السلامة المحققة التي لا يمكن ان تقع ان يقع خلافها هي السلامة من الخلود في النار السلامة لانه بالاسلام يسلم الخلد في النار - 00:16:07

لكني كان من اصحاب المعاصي فهو عرطة لان يدخل النار ولكنها ان دخلها يخرج منها والسلامة انما تحصل لعدم الخلود عدم الاستمرار في النار لكن قد يدخل الماء لا يوقع انه يسلم من كل من اسلم يسلم من النار ابتداء - 00:16:29

يسلم من النار ابتداء فلا يدخلها اصلا لا يقال ذلك ولكن يسلم من الخروج في النار يسلم من الخروج في النار ان دخلها وقد يدخلها

من هو صاحب ذنب ويعاقب على ذنبه وجرمه - 00:16:53

وقد يتجاوز الله عز وجل عنه ويدخل الجنة من اولها ويدخل جنة من اول واحدة بشفاعة الشافعين وبعفو ارحم الراحمين سبحانه وتعالى ولهذا كما سبق ان مرت الاشارة اليه ان ان الناس عندما يمرون على الصراط - 00:17:14

والرشد يقول اللهم سلم سلم وهذا طلب السلامة انما هو لمن استحق النار ان لا يدخلها حط النار هذا الدعاء مطلوب فيه تسلیم من يستحق الدخول في النار ان يسلم من الدخول في النار وان لا يسجد لها - 00:17:37

قال اسلم تسلم و وهذه الجملة جاءت في حديث كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم الى فراق العظيم الروم اصل فشلة قال له اسلم فاسلم لانه باسلامه يسلم من ان يكون من المخلدين في النار - 00:18:00

يشمل بان يكون المخلد في النار وعلم الاسلام فقال ان تشهد؟ نعم قال فاشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتومن بالقدر كلها خيرها وشرها حلوها ومرها انتهاء؟ نعم. وتبني بالقدر كلها خيرها وشرها حلو في امرها. وهذا محل الشاهد من ايراد الحديث. انه مشتمل على الايمان بالقدر - 00:18:22

وهذا فيه الايمان بالله وبالرسول صلى الله عليه وسلم وبالقدر. واركان الايمان كما هو معلوم ستة. جاءت في حديث جبريل ائتمن بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره - 00:18:51

فهذا من جملة ما يؤمن به وليس كل ما يؤمن به والحديث ضعيف لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يعني فيه من هو ضعيف قال حدثنا علي ابن محمد عن يحيى ابن عيسى الجرار هو صندوق البخاري المخرج ومسلم وابو داود والترمذى - 00:19:06

ابن مالك عن عبدالاعلى ابن ابي المساور وهو ابن ماجة. نعم. عن الشعبي عامر بن شراحيل الشعبي قطعة اخذها اصحاب الكتب عن علي ابن حاتم. علي ابن حاتم رضي الله عنه اخرجه اصحاب الكتب - 00:19:34

يضرب زنا له شاهد من حديث جابر رواه الترمذى في جامعه اه وكما هو معلوم المتن بما يتعلق الايمان بالله وملائكته الايمان بالله ورسوله. وكذلك الايمان بالقدر. لان هذا صحيح - 00:19:56

لكن يعني الذي فيه اسلم تسلم والاقتصار على هذه الثلاثة فالذى في الترمذى ما ادري يعني ايش لفظه؟ هل هو مثله؟ اما من حيث الثبوت يعني اسلم فاسلم هذه جاءت - 00:20:19

في حديث رطب وهي ثابتة في الصحيح كما في صحيح البخاري وهذه الامور الثلاثة لما بينهم ايضا هي ثابتة الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم والايام بالقدر ايضا كل ذلك ثابت - 00:20:36

لكنه بهذا الاسناد فيه هذا المكروب هذه الاعلى ابن ابن مشاور نعم. نعم وهذا من الزوائد يعني تسعه احاديث كلها زائدة وهي متولدة درس الامس حديث عائشة ذاك الذي من تكلم بالقدر بشيء وقد سئل عنه - 00:20:52

وماذا يتكلم لا يسأل عنه؟ نعم وبعده حديث ايش نعم وهذا الحديث الثاني. نعم. وهذا حديث علي الثالث لا ها؟ حديث عائشة واحد ايوه حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده حب الرمان؟ اي نعم وبعده؟ حديث اليوم - 00:21:21

وهذا حديث عدي هذا الرابع. نعم. لانها كلها من الزوايا. يعني من حديث عائشة الى اخر الباب كلها زوائد. تسعه احاديث كلها زائدة من زوائد ابن ماجة هذه تسعه متولدة كلها من الزوايا - 00:21:45

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا اسپاق بن محمد قال حدثنا الاعمش عن يزيد الرقاشي عن غنيم ابن قيس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:22:07

مثل القلب مثل الريشة. تقلبها الرياح بفلاه ثم ورد حديث ابي موسى مثل قلبي كمثل الريشة يعني ليست الطائر تقلبها الرياح بفلاه يعني والقلب الله عز وجل يقربه والله جعله مقلب القلوب - 00:22:27

هو سبحانه وتعالى مقلب القلوب وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ذكره في الايمان بالقدر من جهة ان الله عز وجل يقلب القلوب وان لا يعني ما يحصل فيها - 00:22:53

لها من تقليد وانتقال من حال الى حال بناء من الخير للشر او من الشر الى الخير. كل ذلك بمشيئة الله وارادته وكل ذلك بقدر الله سبحانه وتعالى مثل القلب مثل الريشة - [00:23:14](#)

تحركها الرياح في بثلاث نقلبها الرياح بفلاة يعني انها تضطرب وتحرك وتتحول من حال الى حال بسبب الريح وذكر الفلاة لانها هي التي يشير فيها الريح يعني اه يكون شديدة على الشيء الذي اه - [00:23:32](#)

تأتي عليه بخلاف البناء وداخل البناء فان اه اه حصول الريح وفعل الريح في داخلها ليس فيما اذا كان الذين كانوا اه مكشوفا وكان حاليا فان ذلك اشد بالتحريك - [00:24:00](#)

لتحريك مثل الافكار وتحريك مثل الريف مع ذلك من الاشياء التي تحركها الرياح يعني اذا كان في مكان مكشوف ومكان بارز ومكان يعني ليس هناك حواجز تصد الهواء وتصد الريح يكون امر اشد - [00:24:25](#)

الامر اعظم الحديث من ادلة القدر وان القلوب بيد الله عز وجل وان الله تعالى يقلبها كيف يشاء وانه مثل الريشة التي يحصل لها الحركة لآآآ مرور الريح عليها ووصول الريح اليها. نعم - [00:24:41](#)

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. حقيقة اخرجه اصحاب الكتب. عن اسياط ابن محمد. وهو ايقاف واصحاب الكتب. نعم. عن الاعمش سلمان ابن مهران اصحاب الكتب ان يزيد الرقاشي وهو ضعيف المفرد الترمذى وابن ماجة نعم - [00:25:06](#)

عن غنيم ابن قيس. مسلم واصحاب السنن. نعم. عن ابي موسى الاشعري. رضي الله عنه. عبدالله ابن قيس. الاشعري. اخذ اصحاب والحديث في الرقاشي ولكنه متابع. يعني يروي عن غنيم. جريري - [00:25:26](#)

لأنه يروي بان يروي الحديث عن غنيم ويكون هذا الضعيف يعني ضعفه لا يؤثر لانه جاء من طريق آآآ ثقة نعم اورده في كتاب القدر بمناسبة القلب مثل الريشة يقلبها الرياح بفلاه. اي هذا هو كما قلنا يعني قضية تقليل يعني كان الله يقلب انه مقلب القلوب وان هذا بمشيئة وارادية وقدر - [00:25:46](#)

نعم ومن حدثنا علي بن محمد قال حدثنا خالي يعلى عن الاعمش عن ساري بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه انه قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي - [00:26:26](#)

جاربة اعزل عنها. قال سياتيها ما قدر لها. فاتاه بعد ذلك فقال قد حملت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قدر لنفس شيء الا هي كائنة حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه - [00:26:49](#)

ان له كان انه له جاربة وكان يعزل عنها من يعزل عنها ان في جامعها ويفرغ خارج الفرج وذلك حتى لا تحمل فتكون ام ولدك ولا يتمكن من بيعها والتصرف فيها - [00:27:12](#)

كما يتشرف بالاماء اللاتي لسنا لسنا امهات اولاد فهو يعزل عنها خشية ان تحمل ف تكون ام ولد لا يتمكن من بيعها فالرسول صلى الله عليه وسلم قال اه سياتيها ما قدر لها سياتيها ما قدر لها - [00:27:31](#)

بل اذا كان الله قد قدر حصول الولد فانه يحصل ولو حصل العزل لان الولد كما جاء في صحيح مسلم وفي كتاب القدر نفسه عند مسلم ليس من كل المم يكون الولد - [00:27:56](#)

يعني معناه يكون من قطرة ومن اطرح قليل جدا ما هو معناه اذا عجل وطلع اخرج المنبو وافرغ في الخارج معنى ذلك انه حصل قد ينطلق نقطة صغيرة يعني فوات الحرص - [00:28:15](#)

وكون حريضا على الا يحصل اذا شاء الله عز وجل ان يحصل قد حصل فانه يحصل ولهذا جاء الرجل بعد ذلك وقال حملت الجاربة الحملات الجاربة وجاء كما ذكرت انه قال ليس من كل من هي كل ولد. ذكره في العجب - [00:28:35](#)

لأن لان لانه وبين اخرج المذى قد ينطلق نقطة وقد تتسرب نقطة متى تقول ايش رتب على ذلك؟ حصول الحمل باذن الله عز وجل فلما جاء واخبره وقال ان ان - [00:28:53](#)

ما قدر لنفس شيء الا هي كائنة. ما قدر لنفس شيء الا هي كائنة يعني ما قدر بنفس ان تكون الا وهي كائنة فاذا قدر الله ان يوجد ولد من يعني من من الجماع ولو حصل العزل انطلقت - [00:29:13](#)

نقطة صغيرة وتحلق منها الولد باذن الله عز وجل وهذا كله يرجع الى قضاء الله وقدره ومشيئته وارادته فما شاء الله كان وما لم يشا  
لم يكن والحديث رواه مسلم في صحيحه - [00:29:39](#)

الا ان في وقد اورده في الزواید البوصيري ولكن فيه الفاظ يختلف عما جاء في هذا وفيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اعزل  
عنها ان شئت لانه امره بالعزل - [00:29:57](#)

في صحيح مسلم اعزل عنها ان شئت وكان من طريقة البوشيري كما عرفنا في المقدمة ان الحديث اذا كان في الكتب الاخرى وفيه  
زيادة عن عن ما فيها فانه او فيه مخالفة لما فيها فانه يريده - [00:30:12](#)  
نريده من اجل آما فيه. نعم حدثنا علي بن محمد عن خاله يعلی. يعلی ابن عبید الطناصی وهو اصحاب الكتب. نعم. عن الاعمش نعم  
عن سال ابن ابی الجعد. وهو ثقافه الى اصحاب الكتب؟ نعم. عن جابر. جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهم. احد السبعة  
المكثرين - [00:30:37](#)

من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اسئلة تأتي عن حكم العدل جائز العذر جائز ولكنه مع الامة بدون اذن واما مع الحرة مع  
الزوجة لابد من ابناها لا قال حدثنا علي بن محمد قال حديثنا وكيع وجاء في حديث ابی سعید كنا نعزل والقرآن ينزل لو كان شيئا  
ينهى عنه لنھی - [00:31:03](#)

القرآن بل في حديث جابر هذا في صحيح مسلم اعزل عنها ان شئت قال حدثنا علي بن محمد قال  
حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله ابن عيسى عن عبد الله ابن ابی الجعد عن ثوبان - [00:31:36](#)  
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا يزيد في العمر الا البر. ولا يرد القدر الا الدعاء وان الرجل ليحرم  
الرزق بالخطيئة يعملها - [00:31:57](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزيد من عمره الى البر ولا يرد القضاء القدر الا الدعاء وان الرجل ليحرم الرزق  
بالخطيئة آيا يفعلها اعملوا اعملها - [00:32:18](#)

آقا قوله صلى الله عليه وسلم لا يجد في العمر الا البر ليس معنى ذلك ان الانسان يكون له عمر مقدر وما يغير المقدر ويزاد في العمر  
واننا معنى ذلك - [00:32:36](#)

ان الله قدر ان يكون هذا عمره طويلا وقدر ان يحصل منه البر الذي جعله الله سببا لكونه قدر طول عمره هذا هو معناه وان الله  
تعالى قدر له اجلا - [00:32:57](#)

جعل عمره فيه طول وجعل من اسباب ذلك انه يحصل منه البر فيوجد سبب ثم المسبب وكل ذلك بقضاء وقدر وكل ذلك بقضاء وقدر  
هذا هو معنى قوله لا يزيد في العمر الا البر - [00:33:21](#)

وهذا يدل على فضل البر وعظيم اجره وعظيم ثوابه وان الانسان يوفقه الله عز وجل او يجعل ذلك سببا في طول عمره بحيث قدر  
الله ان يكون عمره طويلا وقدر ان يكون فعل السبب - [00:33:44](#)

الذى اه هو البر فهذا دلال على فضل البر الذي هو البر الوالدين بذلك صلة الارحام والاحسان اليهم اما الله عز وجل يجعل آما ذلك  
ومن العلماء من قال انها بركة تكون في عمر الانسان وان لم يحصل له طول - [00:34:10](#)

لكن آما هذا المعنى الذي ذكرته اولا وهو ان الزيادة تكون حقيقة وان المقصود بذلك ان ان العمر الطويل مقدر وان البر قدره الله عز  
وجل يجعله سبب لطول ذلك عمر كما انه الامور الاخرى كذلك اسبابه مسببة في كلها مقدرة - [00:34:37](#)

اسباب مسببة وكل تلك الاسباب مقدر المسبب مقدر والسبب مقدر والله تعالى شاء المسبب وشاء ان يوجد سبب يؤدي الى المشدد  
وجاء ان يوجد سبب يؤدي الى مسبب وكذلك قوله ولا ولا يرد القدر الا الدعاء - [00:35:06](#)

هذا ايضا يعني يدل على على عظم شأن الدعاء هو ان الله تعالى قد يدفع بلاء بسبب الدعاء وان الله عز وجل قدر ان يسلم من شرم  
وقدر ان يكون داعيا - [00:35:27](#)

قدر ان يكون داعيا وان يحصل منه الدعاء الذي يكون سببا في دفع الشر وعدم حصوله وهذا هو معنى الحديث والحديث في اسناده

ضعف ولكنه شاهد من حديث سلمان رضي الله عنه بالنسبة للجملتين الاوليين اللتان هما البر الزiyada - 00:35:47

الزيادة بسبب البر وكون الدعاء يرد القدر اما الجملة الثانية فهي جاءت في هذا الاسناد الذي فيه ضعف ويعني ولم يكن لها ما يشهد لها نعم قال حدثنا علي بن محمد عن وكيع - 00:36:11

الجراح عن سفيان سفيان الثوري سفيان بن سعيد الثوري ثقة اخرجه اصحاب الكتب عن عبد الله ابن عيسى وهو في ظهره واصحاب الكتب. نعم. عن عبد الله ابن أبي الجعد - 00:36:34

هذا يشيع فيه مضمون عليه النسائي وابن ماجه. نعم. عن ثوبان. يعني هذا المقبول او هذا المقبول الذي جاء فيه هذا جاء له شاهد من حدث سلمان رضي الله عنه - 00:36:50

على ما دل عليه حديث ثوبان هذا الذي معنا وليس فيه الجملة الاخيرة التي فيها هذا المقبول الذي يحتاج الى متابعة ليثبت حديثه.

نعم من ثوبان ثوبان رضي الله عنه اخرج له؟ قال المفرد ومسلم واصحاب السنن. نعم - 00:37:05

اسأل عن الجملة الاخيرة من حيث المعنى هل هي صحيحة المعنى لا شك ان قد اه يعني تقوى الله عز وجل كما جاء في القرآن ومن يتقي الله فيجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:37:26

يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب يجعل من اسباب تصول الرزق التقوى ومقابل ذلك انه اذا ما وجدت التقوى يعني ما وجد المسبب الذي هو حصول الرزق المسبب الذي هو اصول الرزق ولا شك ان ان الذنوب لها يعني لها تأثير - 00:37:45

ماذا يعني ذلك ان من حصل له ذنوب منها آآآ يعني يكون يحرم الرزق لا الكفار يعني هم يعني اه ليس هناك نوع من اعظم الكفر وقد اعطاهم الله ما اعطاهم من الدنيا لانها جنتهم - 00:38:11

كما قال عليه الصلاة والسلام الدنيا تجي المؤمن والجنة الكافر رواه مسلم في صحيحه الدنيا سجن المؤمن والجنة الكافر وكذلك قد ان يحصل الرزق لاصحاب المعاصي لكن من حيث المعنى لا شك ان ان آآ الطاعات سبب لكل خير والمعاصي سبب لكل شر -

00:38:33

قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن سراقة بن جعفر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله العمل - 00:39:00

فيما جف به القلم وجرت به المقادير ام في امر المستقبل؟ قال بل فيما جف به القلم جرت به المقادير وكل ميسر لما خلق له رضي الله عنه الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:15

قالوا يا رسول الله العمل يعني هذا سؤال اي هل العمل بما جفت اه بما جفت به المقادير. نعم. ما جفت به المقادير او ما جف به القلم. مما جف به القدر وجرت به المقادير. جف به - 00:39:39

ذكرت به المقادير وجرت جف به القلم وجرت به المقادير يعني هل اعمالنا وما نعمله يعني الذي سبق به القضاء والقدر وكتب وجفت الاقدام بعد الكتابة او انه فيما يستقبل - 00:39:55

يعني اننا نستقبل اعمالنا ولم يقدر علينا شيء فقال عليه الصلاة والسلام بل فيما جف به القلم ولهذا جاء في حديث آآ رفعت رفعت الاقامة رفعت الاقلام وجفت الصحف يعني رفعت الاقلام من الكتاب وجفت صحف يعني بيسرت - 00:40:17

يعني وزارة الكتابة التي يعني هذا نشفت وانتهت واستقرت وانه شيئا قد كتب وشيء قد مضى فرفعت الاقلام وجفت الصحف لأن شيئا قد قدر وقطي هذا الذي في حديث اه - 00:40:40

نزلنا جاء في الاحاديث الاخرى التي فيها ان الناس انما يعملون على ما قدره الله عز وجل ولكنهم ليسوا مجبورين على ما يعملون وانما لهم ارادة ومشيئة ويحمدون اذا احسنوا فيما اقدموا عليه ويذمون اذا اساءوا فيما اقدموا عليه - 00:41:04

ولا تخرج مشيئتهم عن مشيئة الله ولا يحصل منهم شيء ما شاءه الله بل ما يحصل منهم من مشيئة مشيئتهم التي تكون بارادتهم ومشيئتهم هو تابع لمشيئة الله وارادته. كما قال الله عز وجل الا ان يشاء الله رب العالمين - 00:41:28

ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن وما شئت كان وان لم اشاً وما شئت ان لم تشاً لم يكن قل له ما هو كان يرجع الى قضاء الله

وليس في امر المستقبل بمعنى ان الناس يعملوا لم يسبق في قضاء وقدر وانما يعملون في شيء سبق به القضاء وقدره ولكن كل ميسر لما خلق له فما كان من اهل السعادة يسر لعمل اهل السعادة ومن كان له شقاوة يسر لعمله الشقاوة - 00:41:59

وصار اه اذا كتب شيئاً فانه يأخذ بالأسباب التي توصله الى النار وان كان سعيداً فانه يأخذ بالأسباب التي توصله الى الجنة واذا بالناس ليس عليهم ان يعتمدوا على القدر ويتكلوا عليه ولا يعملوا بليعملوا. كما بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما مر في حديث علي رضي الله عنه - 00:42:18

حيث قال اعملوا فكل ميسر لهم ميسر لما خلق له قال حدثنا هشام بن عمار صديقاً فجاء البخاري عن عطاء ابن مسلم الخفاف وهو صدوق يخطئ كثيراً كثيرة هذا رواه الترمذى في الشيماء والنسمى وابن ماجة - 00:42:46

عن الاعمى عن مجاهد ابن جبر اصحاب الكتب عن سراقة بن جعشن. نعم. عن سراقة بن جعشن رضي الله عنه. البخاري واصحاب السنن. نعم هذا اسناد فيه مقال مجاهد لم يسمع من سراقة والاسناد منقطع وعطاء ابن مسلم مختلف فيه - 00:43:08

لكن لم ينفرد به مجاهد. فقد رواه اسماعيل عن روح ابن القاسم عن ابي الزبير قال قال سراقة ابن جعشن يا رسول الله فذكره مطولاً كما اوردته في زوائد المسانيد العشرة. نعم - 00:43:34

يعنى هذا القدر بهذا الاسناد من جهة الانقطاع يعني ما حصل الانفراد ذهب هذا الطريق وانما جاء من طريق اخر عن ابي الزبير في مسند مشدد. نعم قال حدثنا محمد بن المصنى الحمصي قال حدثنا بقية ابن الوليد عن الاوزاعي عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ابن - 00:43:56

ابن عبد الله رضي الله عنهم انه قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان مجوس هذه الامة المكذبون باقدار الله ان مرضوا فلا تعودوهم. وان ماتوا فلا تشهدوهم. وان لقيتهموهم فلا تسلموهم - 00:44:28

ثم ذكر هذا الحديث عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اه ان مجوس هذه اه المكذبون بالاقدار ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تفسدوهم والا قيدوهم فلا تسلموهم عليهم - 00:44:54

والقصد بقوله ان المجوس انهم يشبهون المجوس الجهاز لان المجوس يثبتون خالقين متعددين وهؤلاء يجعلون العباد يخلقون افعالهم يزعمون ان العباد يخلقون افعالهم فهم يشبهون باعتقادهم المجوس ثم ذكر يعني هذه الامور اه - 00:45:18

ارشد اليها لان تفعل معهم وذلك التنفيذ من بدعهم والتحذير من الواقع فيما وقعوا فيه وايضا تحذيرهم من ان يقعوا تحذير من آه تحذيرهم لان يتركوا هذا الامر المنكر الذي هم عليه - 00:45:47

فيكون في ذلك قاعدة لهم بان وفقو لترك ما هم عليه من الباطل وفائدة لغيرهم بان يبتعدوا عنهم ويسلموا من ضلالهم والا يبتعدوا بما ابتلوا به في محالطتهم ومجالستهم اه وكذلك عدم السلام عليهم - 00:46:16

والجمل الاخر وجد لها شواهد واما هذه الجملة التي هي الاخيره فليس لها يعني اه شاهد. الشيخ صالح البصيري يقول هذا اسناد ضعيف فيه بقية ابن الوليد وهو مدلس وقد عننه. لكن لم ينفرد ابن ماجة باخراج هذا المتن - 00:46:43

رواه ابو داود في سننه من حديث عمر بن الخطاب وسكت عليه فهو عنده صالح ومن حديث حذيفة ورواه الحاكم في المستدرك من حديث ابن عمر وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيختين ان صح سمع ابي حازم من ابن عمر - 00:47:04

قلت لم يصح سمعاه كما جزم به المجزي. قال الحاكم وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعني هذا الذي اشار اليه في الاول البصيري وهو عند ابي داود - 00:47:23

فلجنة قال حدثنا محمد بن المصنى الحمصي هو؟ صدوق له اوهام رواه ابو داود والنسمى وابن ماجة. البقية ابن الوليد صدوق اخرجه البخاري تعليقاً ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن الاوزاعي. عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو الاوزاعي - 00:47:39

للفقيه الشامي محدثها اخرج له ثقة اصحاب الكتب. عن ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي ثقة اخر من اصحاب الكتب. عن ابي الزبير محمد مسلم وهو صدوق يأخذ به اصحاب الكتب - 00:47:58

محمد وعلـ. الله واصحـاه اـحـمـعـ: وـكـمـاـقـلـتـهـذـهـالـاحـادـيـثـالتـسـعـةـالـمـتـهـالـةـ - 00:48:15

هي من الزوائد التي ذكرها البوصيري ونقول ما مضى من الزوائد الى اخر هذا الحديث الى هذا الحديث الاخير ستة وثلاثون وعدد النساء وصا الله واحد وتسعم: ها عندنا تقويا واحد وتسعم: واحد وتسعم: - 00:48:33

يوضح ان ادخال او اعيبار سادس الصيغ من اجل روايده - ٥٥.٤٦.٣٩

وكلة ما فيه من الاحاديث الزائدة التي ليست في الكتب الستة الكتب الخمسة يعني أنها ان هذا وجده وان في ادخاله فائدة ومصلحة عظيمة ومصلحة كبيرة وهي اضافة هذه الاحاديث الكثيرة الى - 00:49:26

ذلك او لما في تلك الكتب لان الاشياء التي غير جائية هي موجودة عند ابن ماجة وعند غيره من اصحاب الكتب واما هذه فانها من زوائد الناقة فهو يبين اه - 00:49:47

Digitized by srujanika@gmail.com

يعني || نجاهة ومناسبة قول السادس سعود الباجاجة. نعم جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم الحكم الله الصواب وفقكم الحق. كفانا الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولكل المسلمين اجمعين - 00:50:04

00:30:04 - ما سمعنا وعفر الله لنا ولهم وللمسلمين اجمعين

هذا سؤال الاول يقول ورد في الحديث الشوئ في ثلاثة المراة والدار والفرس المراد بهذا الحديث قال الثاني يقول هل ورد في السنة ما يدل على جواز تغيير المسكن والمركب - 00:50:56

السنة ما يدل على جواز تغيير المسكن والمركب - 00:50:56

في حالة حدوث الشؤم منها اما قضية الشؤم في هذه الثالث وهو ان الانسان اذا تعلق قلبه في لعدم الارتباط وعدم الاطمئنان مع وجود هذه الاشياء لملازمتها وآآآ عدم انفكاكه منها وانها ليس شيئا يطرح على الانسان ويذهب عنه وانما فيه ملازمة فبقاءه -

00:51:12

او بقاء تلك الورقى على تلك الاشياء مع ما تعلقت به النفس عدم ارتياح يعني يزيد الانسان آآ قال له من وتأثرا فيكون المقصود به ان  
ان هذه الاشياء لالمازمتها - 00:51:51

ان هذه الاشياء لملازمتها - 00:51:51

فإذا فادا تركها آا يذهب هذا الذي في نفسه - 00:52:14

فإذا فاذا فاذا تركها || يذهب هذا الذي في نفسه - 14

وقد ورد في هذا الشيء في السؤال الثاني لكن ما اذكر شيء لكنه ما اذكر شيء عن آآ الرحمة يقول اه جاء تصويب الاتي وكل من تكلم في القدر - 00:52:42

وكل من تكلم في القدر - 00:52:42

نشهاد كل من تكلم في القدر وحاول ان يقريه في الاذهان - 00:53:16

نشهد كل من تكلم في القدر وحاول أن يقرئه في الأذهان - 16:53:00

وأضرب الأمثلة لذلك متنهاه إلى قوله صلى الله عليه وسلم أعملوا فهذه هي الاجابة تبقى إلى يوم الدين. أعملوا فكل من يصنع هذا  
كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ولا شك انه هذا هو الجواب الذي لا ليس له جواب - 00:53:37

كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ولا شك انه هذا هو الجواب الذي لا يليه جواب - 37:53:00

ويقف فهذا هو الذي آآ هو الذي يجب على الانسان - 00:54:25

ويقف فهذا هو الذي يجب على الانسان - ٥٥٣٤٢٣

يبدل يعني آآ كلام من هذا معنى جاء عن بعض السلف - 44 00:54:44

يبدل يعني || حام من هذا معنى جاء عن بعض الاستيف - 00:54:44

ان نبتعد عن اهل البدع فلا ننصحه - 00:55:07

حتى يتركوا يجعلهم ان بعض الناس يستدل بهذا على هجر اهل البدع وعدم نصيحتهم النصيحة مطلوبة وقول لثانية الطفل اللي ينصح اذا كان اذا كان الاتصال ما يترتب عليه نصيحة ولا يترتب عليه فائدة - [00:55:58](#)

هذا نعم في قبل ان يخلقني باربعين سنة. نعم. يقول السائل هل يوجد علاقة بين ما قاله الحافظ ابن كثير رحمة الله؟ ان ادم بقي مجندا في طينته اربعين سنة - [00:56:27](#)

هل توجد علاقة بين هذا وما ذكر في حديث آت حديث آدم موسى؟ يعني قال هل تلومني هذه قدره الله قبل اربعين سنة الذي ذكر هذا ايش بيقول اكيد الجمع لقوله تعالى قد افلح من زakah - [00:56:47](#)

قوله فلا تزكوا انفسكم هذا الطاعات يعني العمل على ما يرضي الله عز وجل مهما يكون يزكي نفسه ويحيي على نفسه يعني يمدح نفسه اه يعني هذا شيء وهذا شيء - [00:57:22](#)

الذى اخبر عنه شيء هو الذى نفي عنه شيء اخر يعني زكا نفسه الفائدة بان ابن شرح ابن ان ابن الملقب شرح فوائد ابن ماجة وبعض اجزاء هذا شرعا وجدت منها نسخة مطلوبة في مشروع المحمودية - [00:57:43](#)

مطالبات متفرقة في العالم. يعني شرح للزواج؟ نعم بعضه لا صراحة انا نقصد زواج ابن ماجد وبعض ابناء هذا الشرع قد وجدت منها نسخة محظوظة في مكتبة المحمودية يقول قوله لا عدوى يعني لا عدوى بذاتها او باصلها - [00:58:14](#)

يعني بطبعها او انها يعني مجرد يعني كذا يحصل كذا بمجرد هذا لابد وان يحصل نعم كيف كيف انه لابد من كذب؟ بل هناك بد وهو انه قد يوجد ولا يحصل - [00:58:53](#)

هل يستفاد من الحديث الاخير ان من ينكر القدر لا يصلى عليه اذا مات قالوا وان ماتوا فلا تسؤالوه يعني لا تصلوا عليه ولا تشهدوا جناز النوم يعني ما في ذكر النهي عن الصلاة. والنهي عن الصلاة كان يترتب عليه واصبح يعني يتركه بعض الناس - [00:59:12](#)

على الناس الذين آت ترك آآ عن الصلاة عن الجنائز يعني يؤثر على الناس انهم ليتركوا هذا الامر الذي وقع فيه وترك في الصلاة عليه او ترك الصلاة عليه بعض الناس ما يجدا - [00:59:47](#)

لما حدث الكلام عن العزل جائز الاسئلة في آآ انبوب منع الحمل هل تأخذ الحكم نفسه بالعزل هي هي من الاسباب الان التي حصلت للناس منع الحمل هذا لا يجوز - [01:00:12](#)

كان يعدد النسل ويمنع الحمل او يقطع الحمل هذا لا يجوز لان الحمل نعمة الله عز وجل انعم بها على من انعم بها عليه فالانسان يفرح بهذه النعمة يشكر الله عز وجل عليها. وسمى اناس - [01:00:36](#)

يتمنون ويفعلون ما يستطيعون ويبذلون ما يستطيعون من اجل ان يحصلوا ولدا واحدا. ومع ذلك ما حصل ما حصلوا ما يريدون آآ قطع النسل او منع النسل هذا لا يجوز - [01:00:57](#)

واما كونه يحصل يعني شيء اخره اما بالنسبة للامام وعدم الایمان نعم للانسان. لهو انه يعني يجعل شيئا يمنع من من حصوله ما دام انها في ما دام انها - [01:01:14](#)

يعني الولاية عليها واستنفauge بها. ويريد ان لا تحمل حسنات. تخرج من ملكه او يعني يتمكن من التصرف فيها وبيعها؟ نعم يمكن. اما بالنسبة الزوجة فهي او على ان ان تتبع الحمل وكون المرأة لا تستطيع ان تربى - [01:01:31](#)

الحسنات كل سنة ثم تلجم والطفل الذي قبل المولود يحتاج الى حمل. فاذا يعني عملوا شيء يعني في تأخير لا بأس بذلك واما قطع فهذا لا يجوز ناصحة ما جاء في العدل ذلك الوأد الخفي - [01:01:58](#)

ورد اقول ورد في هذا لكن ما اذكر الحين عن صحتنا يقول هذا السائل ما الفائدة من الدعاء؟ مع ان القضاء والقدر لا مرد له وما الفائدة من الأكل هو الشرك - [01:02:22](#)

يعني لان كلها بأسباب ومسببات اسبابه مسببات ويعني فكما ان الانسان يعني حباته وبقائه يعني شاء الله ان يكون في الأكل والشرب والطعام وهذه اسباب ولا يتركها الانسان وكذلك ايضا ثم ايضا الدعاء - [01:02:56](#)

غير كون السبب ايضا هو عبادة ايضا هو عبادة وقربة الى الله عز وجل والانسان يستفيد من الدعاء بان يحصل مطلوبه او يحصل دفع

شر عنه او يحصل ادخار شيء - 01:03:17

له في الدار الاخرة يجده احوج ما يكون اليه وآآ لهذا يعني آآ يعني يرد العلماء مثل هذه الاشكال ويقول بعض الناس ان الله يعني اذا كان قد يعني قد هداه فما الحاجة الى الدعاء؟ يطلب الهدایة لأن طلب الهدایة يثبته على ما كان - 01:03:33

مثلاً ويحصل زيادة في الهدایة لفترة حاصلة من قبل كل هذا يحصل في الدعاء. فالدعاء يثبت وينمي جزاكم الله خيراً سبحانك اللهم وبحمدك نشهد - 01:03:57